# أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

### خادم الحرمين الشريفين يبحث مع وزير الخارجية الأميركي التطورات السورية والتدخلات الإيرانية

## كيري واثق في إمكانية بدء محادثات السلام السورية

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا وزير الخارجية الأميركي جون كيري (واس)

الرياض ـ وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في قصر العوجا بالدرعية أمس، وزير الخارجية الأميركي جون كيري، والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها، وبخاصة مناقشة تطورات الأحداث على الساحة السورية، وكذلك أهمية التصدي للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول، بحسب وكالة الأنباء السعودية واس.

وقبل ذلك، التقى وزير الخارجية الأميركي ونظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض أمس وسيطرت محادثات عملية السلام السورية في جنيف والاتفاق النووي مع إيران اضافة الى العلاقات المشتركة، على الاجتماع.

وناقش الاجتماع الذي عقد في مطار قاعدة الملك سلمان الجوية بالرياض، بمشاركة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، عددا من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات بين الجانبين في إطار الشراكة الاستراتيجية القائمة بينهما اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الأوضاع في المنطقة والجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.

واكد وزيرا الخارجية الأميركي ونظيره السعودي عادل الجبير، تطابق وجهات النظر بين الجانبين الخليجي والأميركي تجاه مجمل قضايا المنطقة التي تمت مناقشتها.

واوضح الجبير في مؤتمر صحافي مشترك، ان الاجتماع ناقش قضايا المنطقة وتطورات الاوضاع في سورية واليمن وعملية السلام وكذلك التطورات في ليبيا وآخر المستجدات حول نتائج قمة كامب ديفيد التي جمعت الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة دول مجلس التعاون الخليجي في مايو الماضي.

واشار وزير الخارجية السعودي الى ان الاجتماع اتسم بالشفافية والموضوعية والصراحة وقد ناقش بعمق الدور الايراني «السلبي في المنطقة والتدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة».

وأضاف ان ايران «لاتزال تدعم الإرهاب وتمارس انشطة عدائية تهدد الامن والاستقرار في المنطقة»، لافتا في هذا الصدد الى ضرورة التزام ايران ببنود الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه مع مجموعة (5+1) التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأميركي التزام بلاده باستمرار الشراكة الاستراتيجية مع دول الخليج والتعاون بهدف تحقيق المصالح المشتركة والدفاع المشترك في مواجهة أي تهديدات، مشيرا الى ان واشنطن تقف الى جانب السعودية في مواجهة ما يهدد امنها واستقرارها.

وأكد انه تم الاتفاق على الالتقاء مجددا قريبا وبشكل منتظم، مشيرا الى اننا في اليمن نواجه التمرد الحوثي والتهديد الذي تمثله القاعدة للمملكة العربية السعودية مؤكدا في ها الصدد ان بلاده تقف بجلاء مع المملكة ضد هذه التهديدات.

وقال ان مباحثاته مع نظرائه الخليجيين تناولت بحث الاتفاق النووي الايراني الذي دخل حيز التنفيذ حيث تم التأكيد، على الرغم من القلق الذي تم التعبير عنه بهذا الشأن على ضرورة تنفيذ الاتفاق والقضاء على الاسلحة النووية في المنطقة، مشيرا الى ان بلاده يساورها القلق بشأن بعض الانشطة التي تقوم بها ايران في بعض البلدان الاخرى وكذلك دعم الجماعات الإرهابية مثل حزب الله او دعم ايران لبرنامجها الصاروخي.

أما فيما يتعلق بمفاوضات (جنيف 3) الخاصة بالأزمة في سورية، فقد اوضح كيري ان هناك مجالا يسمح بدعوة الكثير من الاطراف لمفاوضات جنيف. وقال إنه واثق من مضي المحادثات قدما إذا توافرت «مبادرة طيبة». وأضاف «نحن واثقون من أنه بتوافر المبادرة الطيبة خلال يوم أو نحو ذلك فسيمكن بدء تلك المحادثات ومن أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستافان دي ميستورا سيجتمع مع الناس على النحو الملائم لإجراء محادثات التقارب التي ستعقد أولى جلساتها في جنيف». واعلن انه بعد انتهاء هذه الجولة ستعقد مجموعة اصدقاء سورية اجتماعا لمعالجة القضايا التي لاتزال محل خلافات بين الاطراف.

### تطابق الرؤى الخليجية الأميركية تجاه مجمل قضايا المنطقة

### انعقاد المجموعة الدولية لدعم سورية بعد الجولة الأولى من مفاوضات جنيف

## 45 فصيلاً معارضاً والائتلاف الوطني يرفضون «الإملاءات الروسية» والتدخل في المفاوضات

عواصم ـ وكالات: حملت جماعات المعارضة السورية الحكومة السورية وروسيا مسؤولية أي فشل في محادثات السلام التي تهدف إلى إنهاء الحرب في البلاد، حتى قبل بدء المفاوضات في جنيف والتي كان من المحدد لها ان تنطلق غدا. واعلنت تمسكها بقرار مجلس الامن الدولي الاخير بخصوص سورية.

وقد أصدر نحو 45 فصيلا عسكريا معارضا أمس، بيانا مشتركا مع الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري، دعموا فيه العملية السياسية «ضمن ثوابت الثورة».

وتضمن البيان أربعة بنود وجاء فيه ان «قوى الثورة السورية اتفقت على دعم العملية السياسية»، مؤكدة على «وجوب التنفيذ الكامل للبنود (12 و13)، الواردة في القرار 2254، وصدر عام 2015، والذي يختص بالشأن الإنساني»، واعتبرته «حقا إنسانيا لا يمكن بدء العملية التفاوضية قبل تنفيذه».

وحمل البيان، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤوليته استمرار الحصار والتجويع وقصف المدنيين، عازيا السبب إلى «عدم إلزام النظام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، المتضمنة في القرار ذاته».

ورفض ما وصفها بـ «الإملاءات الروسية»، وتدخلها في العملية السياسية والتفاوضية، «من خلال العدوان العسكري والابتزاز السياسي، إضافة إلى التدخل السافر في شؤون المعارضة السورية».

وحمل البيان نظام الأسد وحليفه الروسي مسؤولية فشل العملية السياسية، في ظل استمرار «جرائم الحرب»، إثر قتل المدنيين وحصارهم وتجويعهم، وتدمير البنية التحتية، ورفض تنفيذ القرارات الإنسانية لمجلس الأمن قبل بدء المفاوضات.

ووقعت كل من الهيئة السياسية للائتلاف السوري على البيان، إضافة إلى 45 فصيلا عسكريا، أبرزها: الجبهة الجنوبية، وفيلق الشام، والفرقة الشمالية، والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وجيش المجاهدين، ولواء السلطان مراد.

اضافة الى جيش الإسلام الذي يقود عضو المكتب السياسي به محمد علوش المفاوضات عن الهيئة العليا للمفاوضات وهي هيئة تشكلت بعد اجتماع في الرياض الشهر الماضي وتضم مدنيين وجماعات معارضة مسلحة.

ويأتي البيان ليزيد من احتمالات تعثر المفاوضات جراء الضغوط الروسية لتوسيع وفد المعارضة ليضم مقربين منها مقابل، مطالبة المعارضة بأن تتوقف روسيا عن قصف المناطق المدنية وأن ترفع الحكومة السورية الحصار كبادرة لاثبات حسن النوايا قبل المشاركة في المحادثات.

## الكرملين ينفي طلب بوتين من الأسد التنحي

عواصم ـ وكالات: نفى الكرملين أمس الأول تقريرا إعلاميا لصحيفة «فايننشال تايمز» بأن مبعوثا للرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من الرئيس السوري بشار الأسد التنحي العام الماضي. ونقلت وكالة انباء «تاس» الروسية عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله «لا.. لم يحدث» في اشارة الى تقرير للصحيفة قالت فيه، إن رئيس المخابرات الحربية الروسي الجنرال إيغور سرغون سافر إلى دمشق نهاية العام الماضي ليطلب من الأسد التنحي لكن طلبه قوبل بغضب.

وقالت ان سرغون ذهب إلى دمشق في مهمة حساسة، كلفه بها الرئيس الروسي، وهو أن يبلغ الأسد بأن الكرملين بات يعتقد أن عليه التنحي، لكن جواب الرئيس السوري كان غاضبا، ورفض العرض الذي فاجأه به سرغون، المعروف بأنه أمضى وقتا طويلا كعميل سوفييتي سابق في العاصمة السورية.

وأكدت «فايننشال تايمز» أنها نقلت معلوماتها عن اثنين من المسؤولين الاستخباراتيين الكبار في موسكو زوداها بتفاصيل المهمة التي قام بها سرغون.

الصحيفة التي أصرت على خبرها، أوردت فيه أيضا أن الاقتراح الذي قدمه سرغون، تضمن انتقالا منظما للسلطة «يحافظ على النظام العلوي، إلا أنه يفتح الباب لمفاوضات واقعية مع الثوار المعتدلين، أضفت تفاؤلا في أواخر 2015 بين وكالات الاستخبارات الغربية.

من جهته، أكد نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، أن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد ستتم مناقشته في المفاوضات المستقبلية بين أطراف الأزمة السورية. وقال في مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، حسبما نقلت قناة «العربية» الإخبارية أمس: إن «موقف الأمين العام يبقى على ما هو عليه، وهو أن «مصير الأسد بيد الشعب السوري».

### أوغلو: 3 جهات في سورية تهدد بلادنا ولا فرق بين «داعش» و «بي كا كا»

## واشنطن تجهز مطار «الرميلان».. وبايدن: مستعدون لحل عسكري في سورية

اسطنبول ـ رويترز ـ أ.ف.ب: أعلن جو بايدن نائب الرئيس الأميركي أمس أن الولايات المتحدة وتركيا مستعدتان لحل عسكري في سورية إذا لم يكن التوصل لتسوية سياسية ممكنا.

وأضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماع مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو «نعلم أنه من الأفضل التوصل لحل سياسي ولكننا مستعدون ـ إذا لم يكن ذلك ممكنا ـ لأن يكون هناك حل عسكري لهذه العملية وطرد داعش».

وقال بايدن إنه وداود أوغلو ناقشا أيضا كيف يمكن للبلدين الحليفين في حلف شمال الأطلسي «الناتو» تقديم مزيد من الدعم لقوات المعارضة السورية التي تقاتل للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، في تصريح جاء على ما يبدو لتهدئة المخاوف التركية بشأن الدعم الذي تقدمه واشنطن لجماعات كردية مسلحة تحارب تنظيم داعش في الحسكة.

وقدم جرعة دعم لأنقرة في هذا السياق، حيث قال: إن واشنطن تدرك أن حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا يمثل خطرا على أنقرة مثله مثل تنظيم داعش وإن أنقرة عليها أن تبذل قصارى جهدها لحماية شعبها.

وأضاف ان الحزب الكردي «ليس سوى مجموعة ارهابية».

بدوره، أكد داود أوغلو أن ما يسمى بـ «وحدات حماية الشعب الكردية» السورية جزء من حزب العمال الكردستاني المحظور وتحصل على دعم مفتوح منه.

وقال «لا نرى فرقا بين منظمات إرهابية مثل «بي كا كا» و«داعش» والنصرة. وفي هذا الإطار، لدينا حساسية بالغة فيما يخص مكافحة جميع هذه المنظمات بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية».

وأضاف ان تركيا ترى في الإرهاب جريمة بحق الإنسانية، بغض النظر عن الانتماءات العرقية والثقافية للمنظمات الإرهابية، والدول المستهدفة من قبلها.

وشدد على أن هناك ثلاثة عناصر في سورية تشكل تهديدا على بلادنا، الأول هو النظام السوري الذي تسبب بأزمة اللجوء من خلال مظالمه الوحشية، والثاني تنظيم داعش الذي ارتكب جرائم ضد الإنسانية، وأما الثالث فهو حزب الاتحاد الديموقراطي السوري (PYD)، الذي قام في المناطق التي سيطر عليها بتطهير عرقي ضد العرب والتركمان.

وأشار أوغلو إلى أنه لا توجد حكومة صديقة تقبل بقيام مجموعات مسلحة بحفر الخنادق وإقامة الحواجز وزرع الألغام داخل مدنها وقراها، وضمن حدود بلادها.

في هذه الأثناء، يعمل الاميركيون على تجهيز مطار في محافظة الحسكة في شمال شرق سورية لاستخدامه كقاعدة عسكرية لطائراتهم المروحية التي تقل عشرات المستشارين والعناصر الذين دخلوا البلاد اخيرا، وفق ما افادت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس.

ونفت القيادة العسكرية الاميركية سيطرتها على اي مطار في سورية، مشيرة في الوقت نفسه الى انها تسعى «باستمرار الى زيادة فاعلية الدعم اللوجستي» لقواتها في سورية.

وقال مصدر عسكري سوري لوكالة فرانس برس «يجهز الاميركيون قاعدة عسكرية في منطقة تدعى ابو حجر في جنوب رميلان (ريف الحسكة الشمالي الشرقي) منذ اكثر من ثلاثة اشهر»، مضيفا أن عشرات الخبراء الاميركيين يشاركون «في تجهيز القاعدة» بمشاركة وحدات حماية الشعب الكردية، «وقد باتت شبه جاهزة للعمل».

واضاف «هذه ليست المرة الاولى التي ينتهك فيها الاميركيون السيادة السورية».

وبحسب المصدر، فإن القاعدة «معدة لاستقبال مروحيات وطائرات شحن، ويبلغ طول مدرجاتها 2700 متر وهي مؤهلة لأن تتحول الى مهبط لطائرات عدة تقل عتادا وذخائر». لكنه اكد عدم وجود اي طائرات حربية مقاتلة فيها كما لم يتم استخدامها حتى الآن في عمليات عسكرية.

واكد المرصد السوري لحقوق الانسان بدوره ان المطار لم يستخدم في عمليات عسكرية حتى الآن، اي للغارات الجوية التي تنفذها طائرات التحالف الدولي بقيادة اميركية على مواقع في سورية.

وذكر ان «مطار رميلان بات شبه جاهز للاستخدام» و«تم توسيع مدرجه خلال الأسابيع الماضية بالتزامن مع هبوط وإقلاع طائرات مروحية أميركية».

وقال «من شأن المطار ان يتحول الى مقر للمستشارين الأميركيين الذين دخلوا الأراضي السورية قبل شهرين».

وكشف في نوفمبر عن دخول عسكريين اميركيين الى مناطق حدودية مع تركيا يسيطر عليها الاكراد لتدريب ودعم المقاتلين الاكراد في عمليات ضد تنظيم داعش.

واكد مسؤولون اميركيون ارسال «قوات خاصة» الى سورية والعراق للمساهمة في تنفيذ عمليات محددة ضد التنظيم الجهادي.

واكد مصدر امني سوري لـ«فرانس برس» ان «القوات الخاصة والمستشارين الاميركيين يستخدمون مطار رميلان مقرا، وتنقلهم طوافات منه الى جبهات القتال».

ونفى طلال سلو، المتحدث باسم قوات سورية الديموقراطية، وهو تحالف تسيطر عليه فصائل كردية وبعض الفصائل العربية مدعوم من الولايات المتحدة، ردا على سؤال لفرانس برس، تحول مطار رميلان الى قاعدة اميركية، مؤكدا انه «لايزال مطارا زراعيا».

وقال المتحدث باسم القيادة الاميركية الوسطى الكولونيل بات رايدر ان «القوات المسلحة الاميركية لم تسيطر على اي قاعدة جوية في سورية»، مشددا على ان «موقعنا وعدد قواتنا ما زالا محدودين (...) ولم يحصل اي تعديل على حجم او مهمة التواجد الاميركي في سورية».

واضاف: ان القوات الاميركية في سورية تعمل دائما على تحسين فاعلية الدعم اللوجستي لقواتها.

### «الناتو» يدرس طلب واشنطن مشاركة طائرات «أواكس» ضد التنظيم

## كارتر: أعضاء التحالف ضد «داعش» لا يقومون بمسؤولياتهم كاملة

عواصم ـ وكالات: قال وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر ان العديد من اعضاء التحالف الدولي ضد «داعش» في العراق وسورية «لا يفعلون شيئا بالمرة» في محاربة التنظيم.

واتت لهجة كارتر مخالفة لما دأب عليه الخطاب الاميركي المعتاد في تركيز على التعاون بين اعضاء التحالف الـ65 الذي تقوده واشنطن تحت شعار «مهمة واحدة وامم متعددة»، واكد كارتر في مقابلة مع قناة «سي. ان. بي. سي»، على هامش منتدى دافوس بسويسرا أن «الكثير من اعضاء التحالف لا يفعلون ما يكفي او لا يفعلون شيئا بالمرة»، واضاف «يمكننا نحن ان نفعل الكثير لكن نأمل من الباقين ان يتحملوا مسؤولياتهم». وفي مقابلة اخرى مع قناة «بلومبيرغ» وصف كارتر التحالف بالتحالف «المفترض»، وقال: «نحن بحاجة الى ان يتحمل الآخرون مسؤولياتهم، ولا يجب ان يتصرف اي شخص منفردا». وجاءت انتقادات كارتر هذه، على مايبدو على خلفية تعرض ادارة الرئيس باراك اوباما للانتقاد بسبب ما يوصف بعدم تصدي واشنطن الكافي لـ «داعش»، ومن جهة أخرى، جدد وزير الدفاع الأميركي دعوته تركيا الى تعزيز كبير للامن على حدودها مع سورية.

وقال كارتر اثناء جلسة في منتدى دافوس ان «تركيا صديق منذ امد بعيد» لكن «لديها ثغرات في الحدود بالاتجاهين (يستغلها) مقاتلون اجانب (..) لذلك اعتقد ان الاتراك يمكنهم فعل ما هو افضل».

وفي سياق ذي صلة، كشف مسؤول حلف شمال الأطلسي «الناتو» تلقي الحلف طلبا لاستخدام طائرات «أواكس» في عمليات ضد «داعش».

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس: «يمكننا أن نؤكد أن هناك طلبا لدعم ملموس من الحلف في الجهود المبذولة ضد داعش، من خلال إرسال الحلف لطائرات استطلاع من نوع أواكس. وتتم مناقشة هذا الطلب من قبل الحلفاء». وأشارت مصادر ديبلوماسية إلى أن طلب استخدام قدرات «أواكس» التابعة للحلف الأطلسي أتى من الولايات المتحدة، ولم يقم حلف شمال الأطلسي، حتى الآن ـ بأي دور مباشر في عمليات التحالف الدولي الذي يضم أكثر من 60 دولة، وبحسب مصادر ديبلوماسية عديدة، فليس هناك أي خطط لـ«مشاركة مباشرة» للحلف في مكافحة «داعش». ويدرس الحلفاء إمكانية إرسال طائرات استطلاع من الحلف الأطلسي إلى الأراضي الأميركية، ما يمكن الأميركيين من إرسال طائرات «أواكس» الموجودة لديهم للمشاركة في ضربات التحالف في سورية والعراق.

### المقاتلات الروسية استهدفت 25 مدرسة في سورية

## عشرات القتلى والجرحى في غارات على مواقع «داعش» في الرقة ودير الزور

عواصم ـ رويترز: الأناضول: أسفرت سلسلة غارات جوية على محافظتي الرقة ودير الزور عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، بينما اتهمت المعارضة السورية روسيا باستهداف 25 منذ بدء غاراتها في نهاية سبتمبر الماضي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن غارات نفذتها طائرات روسية وسورية أوقعت 44 قتيلا في بلدتين قرب مدينة دير الزور. وأسفرت كذلك عن مقتل 32 شخصا على الأقل في مدينة الرقة معقل تنظيم داعش في سورية.

إلى ذلك، يبلغ عدد المدارس السورية التي استهدفتها المقاتلات الروسية منذ بدء عملياتها الجوية، 25 مدرسة واقعة في مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة السورية المعتدلة، وفقا لاحصاءات الحكومة السورية المؤقتة.

وبحسب المعلومات الصادرة عن الحكومة السورية المؤقتة، والتي تم تشكيلها من قبل الائتلاف السوري المعارض، فإن المقاتلات الروسية استهدفت، 14 مدرسة في محافظة حلب، و6 في محافظة إدلب، و3 في دمشق، وواحدة في دير الزور، ومدرسة واحدة في الرقة.